«العال» بسبب الزيادة في أجور الشحن الجوي[١٣]، وارتفعت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى جنوب أفريقيا من ٤ ملايين دولار الى ٥,٧ مليون دولار، في حين ارتفعت قيمة الواردات من ٣,٤ مليون دولار الى ٥,٢ مليون دولار[١٤].

وخلال السنوات الخمس التي تلت، استمرت التجارة الضعيفة نسبياً بين البلدين في النمو المضطرد، وأقيمت سلسلة من الأسابيع الاسرائيلية في جنوب أفريقيا، بتشجيع من (ISATA)[١٥]، وفي العام ١٩٦٩، أعلنت شركة «تزيم» للنقل البحري المملوكة جزئياً للدولة الاسرائيلية، أنها تشارك بأربع سفن في الخط الفرعي «غولدستار» الذي يصل بين جنوب أفريقيا واليابان، وأن أعمال الشحن على خط أفريقيا ــ اسرائيل ازدادت بنسبة ٥٠٪ منذ حرب حزيران (يونيو)[١٦]. وفي العام نفسه افتتح المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية، في جنوب أفريقيا، أول مكتب سياحي اسرائيلي في القارة السوداء[١٧]، واختارت مصانع الطيران الاسرائيلية (IAI) شركة بلانكو الجنوب أفريقية لتسويق طائرات كومودور ذات المقاعد العشرة التي تقوم هي بتجميعها[١٨]. وفي العام ١٩٧٠ باعت شركة الأنابيب الفولاذية في جنوب أفريقيا، وهي أحد فروع «أفريكان غيت هولد ينغز»، مصنعاً للأنابيب الحلزونية الفولاذية الى شركة أنابيب الشرق الأوسط في حيفا مقابل ٢٥٠ ألف رند وحصة في الشركة[١٩].

وقامت بعثة تجارية اسرائيلية بزيارة جنوب أفريقيا وقابلت بعض منتجي السلع التسويقية[٢٠]. ووقعت شركة التنمية الصناعية التي تمولها حكومة جنوب أفريقيا اتفاقاً مع بنك التجارة الخارجية الاسرائيلي، بمنحه قرضاً يبلغ حد الائتمان فيه ١٠,٧ ملايين رند، للمساعدة في زيادة الصادرات الأساسية الجنوب أفريقية الى اسرائيل[٢١]. وفي العام ١٩٧١ قامت أول بعثة تجارية جنوب أفريقية، نظمتها (ISATA) وضمت ممثلين عن شركات الصناعات الثقيلة والبناء وصب المعادن في جنوب أفريقيا الى جانب ممثلين عن مصرفي «باركلي» و«ستاندارد»، بزيارة اسرائيل[٢٢]؛ وقامت كذلك بعثة تجارية اسرائيلية بزيارة جنوب افريقيا بدعوة من (ISATA)[٢٣]. ولأول مرة عين مصرف اسرائيلي هو «جافيت بنك» ممثلاً دائماً له في جنوب أفريقيا، بهدف تنمية مشاريع التجارة والاستثمار ورأس المال المشترك[٢٤]. وفي أيار (مايو) ١٩٧١ خفضت الرقابة الحكومية التي تفرض على استثمارات الشركات الجنوب أفريقية في اسرائيل. وقدمت شركة التنمية الصناعية، في حزيران (يونيو)، قرضاً جديداً بالدولار لتعزيز صادرات جنوب أفريقيا الى اسرائيل[٢٥]. وشهد العام ١٩٧٢ مزيداً من البعثات التجارية الجنوب أفريقية الى اسرائيل[٢٦]، ونشرت الشركة المصرفية الأوروبية ــ الأميركية (EABC) نبأ حول مشاركة بنك «ليئومي» الاسرائيلي في «قرض سري» الى وزارة المالية في جنوب أفريقيا[٢٧]. وفتح المصرف نفسه مكتباً له في جوهانسبورغ في العام ١٩٧٣ لتشجيع التجارة والاستثمار[٢٨]. وفي العام ١٩٧٣ أيضاً أعلن عن استيراد اسرائيل ٤٠ ألف طن من الاسمنت من جنوب أفريقيا[٢٩]، وأنشئت شركة جديدة تدعى ايسكوور (ISKOOR)، امتلكت ٥١٪ منها مصانع كور الاسرائيلية المملوكة بدورها لاتحاد النقابات (الهستدروت) والاتحاد العمالي الاسرائيليين، في حين امتلكت الـ ٤٩٪ الباقية شركة الحديد والصلب الحكومية في جنوب أفريقيا «ايسكور» (ISCOR). وقيل ان الهدف من انشاء هذه الشركة هو تسويق الفولاذ في اسرائيل[٣٠].

كان للعلاقات التجارية بين جنوب أفريقيا واسرائيل بعدٌ سياسي كبير في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣، اتضح من خلال درجة الدعم الحكومي الذي نالته، ومشاركة مؤسسات تمولها أو ترتبط بها حكومتا الطرفين. وبرز بعد سياسي جديد في العام ١٩٧٣، حين أعلن رئيس وفد جنوب أفريقيا الى «مؤتمر أصحاب الملايين» بنجامين وينشتاين، خطة لاستغلال التعاون الاقتصادي بين جنوب أفريقيا واسرائيل، في التهرب من الحظر الذي فرضته الدول الافريقية على التجارة مع جنوب أفريقيا. وكخطوة أولى، قامت شركة جنوب أفريقية بالمساهمة بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه استرليني في أحد المصانع الاسرائيلية للطباعة على القطنيات الذي يصدّر حوالى ٦٠٪ من انتاجه الى الأفريقيين في جنوب أفريقيا وأراضي المحميات السابقة (بوتسوانا، سوازيلند وليسوتو)، ويصدر الباقي الى أجزاء أخرى من أفريقيا. وكان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي،